ناقة منها فَنجوْتُ عليها وطَرَدُوا الإبل .

والعَقُوق هي الحامل يقال أعَقّتْ فهي عَقُوق ولا يقال مُعِقّ وكان القياس ذلك والأبلق العَقوق يضرب مَثلاً لما لا يكون لأنّ الأبْلق ذكَر والذكر لا يكون عَقوقاً .

60 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " الحُمّى رائِدُ الموت وهي سِجْن ا في الأرض يحبس بها عَبْده إذا شاء ويرسله إذا شاء " .

حدّثنيه أبي قال حدّثنيه أبو الخَطّاب قال ثناه بشر بن المفضّل عن يونس عن الحسن أنّ رسول ا قال ذلك .

رائد القوم رسولُهم الذي يرتاد لهم مَساقِطَ الغَيْث ومنه الحديث " إنّ الرائِدَ لا يكذِب أهْله " يريد أنّهم ينتقلون عن مواضعهم بخبره فهو لا يكذبهم .

وبلَغني أنهم كانوا يَشِمُون البرق فإذا لَمعت سبعون بَرْقة لم يُرْسِلوا رائدا وانتقلوا كأنهم يثقون بالغيث .

يريد أنّ الحمّى رسول الموت .

61 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال